



خرج مشفى "الريح المرسلة" في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي عن الخدمة بشكل نهائي، نتيجة قصف نفذه سلاح الجو الروسي على المشفى ليل الثلاثاء-الأربعاء، وفق ناشط في المركز الإعلامي في المدينة، وقال الناشط، أنس الحجي، في تصريح خاص إلى "سمارت"، أمس الأربعاء، إن طائرات حربية روسية شنت 13 غارة بالصواريخ شديدة الانفجار، على مناطق عدة في المدينة، أربعة منها استهدفت المشفى بشكل مباشر ما أدى لخروجه عن الخدمة.

وأسفر القصف وفق "الحجي"، عن احتراق سيارتي إسعاف، وخروج صيدلة المشفى والمخبر والمحولات الكهربائية عن العمل، حيث تدمر نصف بناء المشفى بشكل كامل فيما تضرر النصف الآخر نتيجة القصف، إضافة لمقتل مدنيين اثنين كانوا بجانب المشفى، دون وقوع ضحايا بصفوف الكادر الطبي، وحسب "الحجي" تقدر نسبة الخسائر بأكثر من 50 ألف دولار أمريكي، فيما كان المشفى يقدم خدماته لما يقارب خمسة آلاف نسمة، وسبق أن تعرض للقصف بشكل غير مباشر مرات عددة.

وأشار "الحجي" لوجود مشفى ميداني بديل في المنطقة تقتصر أعماله على الإسعافات الأولية، حيث تعرضت ثلاثة مساففي موجودة في المنطقة لقصف سابق، وسبق أن قصفت طائرات النظام وروسيا نقاط طبية عدة في مختلف المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ما أدى لخروج بعضها عن الخدمة بشكل نهائي وأخرى بشكل جزئي، فضلاً عن مقتل وجرح العديد من كوادر ومرضى هذه المنشآت.

وكانت منظمة الصحة العالمية أكدت في تقرير صادر عنها في السادس من الشهر الجاري، أن "تصاعد أعمال العنف والحاصر في مدينة حلب، أدى إلى انخفاض في توفر الخدمات الصحية، بسبب الهجمات على المرافق الصحية"، مؤكدة استهداف عشر منشآت طبية خلال الشهر الماضي.

المصادر: